الله عنهما أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل
معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه
يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه
تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة
ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه
فإذا عنده أعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت
الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال أبان حدثنا يحيى بن
أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة
ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء
رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم
معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا
قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة
ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين
وكان للنبي صلى الله عليه وسلم أربع وللقوم ركعتين

وقال

وقال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر اسم الرجل
غورث بن الحرث وقاتل فيها محارب خصفة وقال
أبو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنخل فصلى الخوف وقال أبو هريرة صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف
وإنما جاء أبو هريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم أيام
خيبر

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة

وهي غزوة المريسيع قال ابن إسحق وذلك سنة ست
وقال موسى بن عقبة سنة أربع وقال النعمان بن
راشد عن الزهري كان حديث الإفك في غزوة المريسيع
حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا إسمعيل بن
جعفر عن ربيعة بن عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز أنه قال دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد
الخدري فجلست إليه فسألته عن العزل قال
أبو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة وأحببنا
العزل فأردنا العزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى
الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله فسألناه
عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة
كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة . حدثني

Copyright © King Saud University